

النص:

إن أهم مقصد تُعنى به الأمة هو إصلاح حال الناشئين بالتربية والتهديب، إذ الواجب علينا قبل كل شيء أن نعتني بما تعني به الأمم الأخرى الناجحة، وهذه الأمم لم تتمسك بشيء أكثر من تمسكها بهذا الحصن المنيع، وما نحن أولاء نرى فساد الأخلاق عامًا، ومصائبه مشاهدة للجميع، وليست القوانين التي تفرض العقوبات على الجرائم، أقدر وحدها على تربية الأمم، وإصلاح شؤونها.

نحن نتمنى تربية أبنائنا، لأن ترك الأبناء يفترسهم الجهل، ويستهوهم الانحراف من الجرم العظيم، انظروا إلى الأم حين (تقول) لابنها مثلًا إذا أرادت أن تمنحه شيئًا: خذ هذا، وأخفه عن الأعين حتى لا يراك أخوك، فكم من نقيصة فتاكة علمته بمثل هذا القول؟! علمته ثلاث خصال هي الموبقات المهلكات: الأثرة والدناءة والسرقفة، وربما ترضيه بإنكار (ما) أعطته إذا ما سأله أخوه، فتعلمه بذلك أقبح خصال السوء والفساد، وهو الكذب، وقد لا يتعلم الطفل عندما يُراد تمرينه على التطق، والكلام غير ألفاظ السباب، والشتم القبيحة، فيشب الطفل متعودًا أن تلفظ شفتاه كل كلام قبيح، لا يعاب بما يقول، ولا يبالي بما ينطق.

أفطع بالأخلاق! التي يشب عليها بعض أبنائنا وبناتنا، ولا خلاص لنا من هذه الورطة الشنيعة، إلا بالتربية الشاملة للأبناء والبنات، وإن النساء الجاهلات، والرجال الجاهلين لا يمكن أن تتكون منهم أمة، وعلى الخصوص إذا أصبحت العلائق، والترابط الطبيعية مهدمة بين الناس كما نشاهده بيننا الآن.

- الشيخ محمد عبده - بتصريف

أ- البناء الفكري: 8	ب- البناء الفني: 5	ت- البناء اللغوي: 7
1- عنون النص بما يناسب؟ 2- هات مرادف الكلمات التالية: مقصد. - الورطة - نقيصة. 3- يرى الكاتب أن الاهتمام بالتربية أولى من الاهتمام بأي علم آخر. لماذا؟ 4- في الفقرة الأولى يعتبر الكاتب أنّ العقوبات وحدها لا تربي الإنسان، هل توافقه على ذلك؟ مع التعليل.	1- في الأمثلة التالية استعارتان، اشرحهما، ثم سمهما. - يفترسهم الجهل. - ... تمسكها بهذا الحصن. 2- هات أسلوبًا إنشائيًا، وبيّن نوعه.	1- أعرب ما تحته خطّ في النص: أخو- أفطع. 2- ما محلّ الجملتين المقوستين إعرابيًا: (ما) - (تقول). 3- استخرج من الفقرة الأولى اسم تفضيل، وبيّن فعله الماضي. 4- هات اسم مبالغة من الفقرة الثانية، وحدد وزنه. 5- حوّل أسلوب التعجب الوارد في بداية الفقرة الثالثة: "أفطع بالأخلاق!" إلى الصيغة الثانية التي درستها، وغير ما يجب تغييره.